

الطبقات الكبرى

أهل النعم لا تقللوا شيئاً منها مع العافية قال أخبرنا محمد بن بكر البرساني قال أخبرنا بن جريج عن بن مليكة عن محمد بن صهيب أنه رأى عبد الملك بن مروان يبتاع بمنى بدنة قال أخبرنا حجاج بن محمد عن بن جريج قال سمعت بن شهاب يسأل عن ربط الأسنان بالذهب قال لا بأس به ربط عبد الملك بن مروان أسنانه بالذهب أخبرنا محمد بن عبد الله الأسدي قال حدثنا سفيان عن بن جريج عن الزهري أن عبد الملك بن مروان كان يشد أسنانه بالذهب أخبرنا معن بن عيسى قال حدثنا معاوية بن صالح عن عمرو بن قيس أن عبد الملك بن مروان ربط أسنانه بذهب أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني أبو معشر نجيح قال مات عبد الملك بن مروان بدمشق يوم الخميس للنصف من شوال سنة ست وثمانين وله ستون سنة فكانت ولايته من يوم بويج إلى يوم توفي إحدى وعشرين سنة وشهراً ونصفاً وكان تسع سنين منها يقاتل فيها عبد الله بن الزبير ويسلم عليه بالخلافة بالشام ثم العراق بعد مقتل مصعب وبقي بعد مقتل عبد الله بن الزبير واجتماع الناس عليه ثلاث عشرة سنة وأربعة أشهر إلا سبع ليال وقد روي لنا أنه مات وهو بن ثمان وخمسين سنة والأول أثبت وهو على مولده سواء